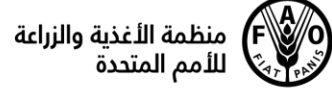


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC/39 CRD/11

## الصحة برنامج المواصفات الغذائية التي تمسك بها بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العالمية

### هيئة الدستور الغذائي

الدورة التاسعة والثلاثون، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة

2016، 1 يولي/يونيو - 27 رومان، إي طاليا،

(البرازيل، كوستاريكا، الصومال، الإكوادور، غانا، الأمريكيتين، اتحاد الولايات (COMMENTS OF

### الطبيعة الأساسية للعلم وإجراءات وضع المعايير في هيئة الدستور الغذائي

على مدى خمسين عاماً من تاريخها، حققت هيئة الدستور الغذائي (Codex) اعترافاً دولياً باعتبارها المنظمة المرموقة القائمة على تطوير معايير متسقة لسلامة وجودة الأغذية. وتستخدم البلدان وصناعة الأغذية هذه المعايير لضمان أن تكون الأغذية والأطعمة التي تنتجها آمنة للاستهلاك البشري ويمكن الإتجار بها بشكل عادل.

إن استخدام العلم كأساس لمعاييرها هو السبب الرئيسي لنجاح هيئة الدستور الغذائي، بما في ذلك اعتراف منظمة التجارة العالمية بها وفقاً لاتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS) واتفاقية الحواجز التقنية للتجارة (TBT). وهناك سبب رئيسي آخر، ألا وهو السياسات والإجراءات الراسخة التي توجه عمل هيئة الدستور الغذائي، بما في ذلك عمليات وضع المعايير والحوكمة. حيث تضمن هذه الإجراءات الشفافية والشمولية والمداولة الحذرة في تطوير معايير هيئة الدستور الغذائي وتوفير التوجيهات فيما يتعلق بالعناصر التي يجب أن تعتبر جزءاً من معايير الهيئة وتلك التي يجب استبعادها. لقد عملت هيئة الدستور الغذائي بجدية طوال تاريخها، وعلى وجه الخصوص على مدار العشرين عاماً الماضية، لتطوير هذه الجوانب الجوهرية من عملها؛ ومن المهم إبقاء هذه الجوانب في أذهاننا وفي متناول أيدينا حيث يتعامل الأعضاء والمراقبون مع التحديات اليومية التي تواجهها هيئة الدستور الغذائي خلال العمل الذي تقوم به. وتساعد الأسس العلمية لمعايير هيئة الدستور الغذائي والإجراءات الراسخة لتنمية وتبني المعايير في توفير الضمانات المطلوبة بأن تكون معايير الهيئة مناسبة وفعالة وتفي بالغرض، وأنه يمكن استخدامها عالمياً لحماية صحة المستهلك وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية.

ولضمان النجاح المستمر لهيئة الدستور الغذائي، نقترح ضرورة التركيز والاهتمام بعدة مناطق رئيسية:

- توفير حل طويل الأمد لضمان التمويل الكافي لتوفير الدعم العلمي لعمل هيئة الدستور الغذائي، خاصة التمويل المستدام من لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (JECFA)، واجتماع الخبراء المشترك المعني بتقييم المخاطر الميكروبيولوجية (JEMRA)، واجتماع الخبراء المشترك المعني بمخلفات المبيدات (JMPR). حيث يعتبر الدعم العلمي والفعال لعمل هيئة الدستور الغذائي أمراً ضرورياً لنجاحها.
- ضمان أن يكون لدى الأمانة العامة لهيئة الدستور الغذائي العدد الكافي من الموظفين، وأنها توفر قيادة قوية وفعالة في عملية إدارة الهيئة وتطبيق الشروط والأحكام الواردة في "دليل الإجراءات".
- ضمان أن تكون المبادئ والإجراءات الرئيسية التي طورتها هيئة الدستور الغذائي، والتي تشكل الأساس الذي بناءً عليه تقوم الهيئة بتشغيل وتطوير معاييرها بشكل فعال، مبادئ معترفاً بها ومستخدمة بشكل فعال. ويتضمن هذا:
  - استخدام الإجماع في تطوير المعايير، بما في ذلك توجيهات هيئة الدستور الغذائي المتعلقة بالتوصل إلى إجماع، بالإضافة إلى التوجيهات بشأن حل اختلاف وجهات النظر والبدائل عندما يتعذر تحقيق الإجماع.
  - ضمان أن "بيان المبادئ المتعلقة بدور العلوم في عملية صنع القرار في هيئة الدستور الغذائي ومدى أخذ العوامل الأخرى بنظر الاعتبار" يتم مراعاته في مداولات هيئة الدستور الغذائي، فهذه البيانات توفر التوجيه الأساسي لتطوير المعايير.
- تنمية الجهود الفاعلة لتحديد الحاجة لمعايير جديدة وتحديث المعايير القائمة بالفعل. وضمان أن تلبى هيئة الدستور الغذائي احتياجات المعايير لأعضائها ومساهميها هو أمر أساسي لاستمرار نجاح الهيئة وكونها ذات صلة.
- تبني واستخدام المنهجيات الحديثة للتواصل وتقنيات إدارة العمل، وعلى وجه الخصوص وسائل مساعدة تتيح تطوير المعايير بشكل فعال خارج الاجتماعات المنتظمة للجنة من خلال مجموعات العمل الإلكترونية ووسائل لتوفير ترجمة فعالة وسريعة للوثائق.
- توفير تدريب فعال للأشخاص الرئيسيين المنخرطين في تنمية المعايير والحوكمة لهيئة الدستور الغذائي، بما في ذلك رؤساء اللجان وهؤلاء الذين يتم النظر في اختيارهم للعمل مع الهيئة من خلال إجراءات الإدارة (الموظفون الرسميون وأعضاء اللجنة التنفيذية).

بينما كانت معظم تلك المناطق، إن لم يكن جميعها، محل نقاش في هيئة الدستور الغذائي على مدار السنوات العديدة السابقة، نلاحظ أن العديد من هذه المناطق لا زالت تمثل تحديات أمام هيئة الدستور الغذائي. ونحن نشجع التأكيد المستمر على هذه النقاط، ونشجع بشكل خاص البحث عن حلول مبتكرة لتلك التحديات (على سبيل المثال: مصادر تمويل لدعم توفير الاستشارة العلمية؛ والاستعانة بالبرلمانيين للمساعدة في توجيه النقاشات بشأن الإجراءات).

ونحن نقدر الجهود المميزة التي يبذلها الأمين العام الجديد لهيئة الدستور الغذائي للمبادرة في التغيير (وخاصة فيما يتعلق بتعزيز الاتصالات باستخدام التكنولوجيا وتطوير المهارات من خلال التدريب وورش العمل للأشخاص الرئيسيين). ويجب الاستمرار بهذه الجهود وتوسيعها لمعالجة جميع القضايا المذكورة آنفاً.

إننا لن نستطيع الوصول إلى أهدافنا إلا من خلال التعاون الدولي البناء، ونحن ندعو قيادة هيئة الدستور الغذائي، بالإضافة إلى كبار المسؤولين المعنيين بسلامة الأغذية في الدول الأعضاء والمدراء العاميين في منظمة الأغذية والزراعة (FAO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، للمشاركة في حوار للمضي قدماً بهيئة الدستور الغذائي، ولضمان فعاليتها باعتبارها المنظمة التي تضع المعايير العالمية لسلامة وجودة الأغذية.